وكانت ولايته في يوم ولاية شيخ الاسلام الكمالي مشيختها الصلاحية والقاضي شهاب الدين ابن
عبيه قضا الشافعية وخلع على الثلاثة بحضرة السلطان بالحوش وكنت حاضرا ذلك المجلس في شهر صفر
سنة ست وسبعين وسافروا جميعا من القاهرة ودخلوا الى القدس في يوم الاحد ثاني عشرين ربيع
الاول وباشر قاضي القضاة خير الدين القضا بعفة وشهامة وكانت سيرته حسنة واحكامه
مرضية ثم تنزه عن القضا وانقطع في منزله للعبادة والاشتغال بالعلم وقراءة القران و[illegible]
وعظم امره عند الناس وصار له الهيبة والوقار ونسخ بخطه الكثير من المصاحف الشريفة والبخاري
وكتب الفقه وغير ذلك وكان في سرعة الكتابة والملازمة لها من العجائب وعمل طريقة في
المصحف الشريف لم يسبق اليها في مقابلة الحروف وهي انه اذا كان اول حرف من اول سطر
من الصفحة الفا يكون اول حرف من اول السطر الاخير منها كذلك واول السطر الثاني
مثلا واوا فيكون الذي يقابله قبل السطر الاخير كذلك وهلم جرا واحرف المقابلة كتبها بالاحمر
ويكون اول صفحة اول الاية واخر الصفحة اول الاية واخر الصفحة اخر الاية وكل جزء من
في كراس كامل فيكون المصحف ثلاثين كراسا لا يزيد ولا ينقص وهذه الطريقة من العجائب
وفي الحقيقة هي طريقة في غاية المشقة وقد سهلها الله فعملها في اسرع وقت وقد
انتشر هذا المصحف بهذه الطريقة بخطه في غالب المملكة وله ربعة شريفة بالحرم
الشريف النبوي على ساكنه افضل الصلاة والسلام وكان خيرا متواضعا حسن
اللفظ والشكل منور الشيبة وعنده تودد للناس ولين جانب و[illegible] احسن الي في
زمن ولايته القضا وبعده فرحمه الله وعفا عنه توفي في رمضان سنة اربع وتسعين
وثمانمائة العدل علا الدين علي بن محمد بن سعيد المشهور بابن ابيه الناظر كان
خيرا يحترف بالشهادة دهرا طويلا نحو خمسين سنة على خير وعفاف لم يضبط عليه شيء
وله مروءة وتودد وتواضع توفي عاشر المحرم سنة خمس وتسعين وثمانمائة الشيخ الامام
العالم العلامة زين الدين عبد السلام بن ابي بكر بن الرضي الكركي كان على مذهب الامام
الشافعي فلما قدم بيت المقدس انتقل الى مذهب الامام ابي حنيفة وبرع في مذهب ابي
حنيفة واذن له بالافتاء وحضر وتفنن في العلوم وتصدر للافتاء والتدريس
وكتب على الفتاوى كثيرا وانتفع الناس به وكان من اهل العلم وعليه السكينة والوقار و
الناس سالمون من يده ولسانه ولما انتقل من مذهب الشافعي الى مذهب ابي حنيفة لامه

بعض

بعض الناس على ذلك فانشد • اخذ السفيه يلوم من بحماقة • لم لا ثبت على الطريق الاعرف •
• فاجبته دع عنك لومي يا فتى • واسلك طريق ذا الامام الاشرف •
• انسان عيني للائمة كلهم • والكل عنه للطريقة مقتف •
• فاخترت مذهبه وقلت بقوله • وجعلته يوم القيامة مسعف •
• ان المذاهب خيرها واصحها • ما قال النعمان حنفا فاقتفي •

توفي ثامن عشري رجب سنة سبع وتسعين وثمانمائة الشيخ الصالح الناسك العابد الخاشع
القدوة شرف الدين موسى بن احمد بن جمال الدين عبد الله بن الصامت القادري شيخ السادة
القادرية بالقدس الشريف كان من اهل الخير والصلاح وله عبادة وملازمة على ذكر الله تعالى
في منزله بالمدرسة الصبيبية خصوصا في ليالي الجمع ويذكر الله بالمسجد الاقصى بصدر جامع
النسا عقب صلاة كل جمعة وعليه الانس والوقار وكان منجمعا لا يخالط ابنا الدنيا ولا يتردد
اليهم وهو من ذرية قوم صالحين وقراض(?) في يده وضعف بدنه ومع ذلك لا يفتر عن ذكر الله
ولا عن ملازمة الطاعة والناس سالمون من يده ولسانه والصلاح ظاهر عليه ولم ير مثله في هذه
الازمنة توفي سادس عشري صفر سنة ثمان وتسعين وثمانمائة رحمه الله ونفعنا به امين

ذكر فقها المالكية من القضاه والعلما وطلبة العلم الشريف بالقدس الشريف

الشيخ الصالح عمر بن عبد الله بن عبد النبي المغربي المصمودي المجرد كان صالحا عمر الزاوية
المعروفة بزاوية المغاربة وهي بحارتهم بالقدس وانشاها من ماله ووقفها على الفقرا
والمساكين في ثالث ربيع الاخر سنة ثلاث وسبعمائة وتوفي بالقدس وقد وهم بعض المورخين
فظنه واقف الزاوية بمدينة سيدنا الخليل عليه الصلاة والسلام لاشتراكهما في الاسم
والشهرة والامر بخلاف ذلك وتقدمت ترجمة ذاك في تراجم الشافعية الشيخ الصالح
القدوة زين الدين عبد الرحمن الكردبيسي المغربي كان من اولياء الله الصالحين وله
كرامات ظاهرة توفي قبل الثمانمائة ومن كراماته ان بعض المعتقدين فيه قصد زيارته
على قبره فاصبح ولم يجد القبر نفع الله به الشيخ موسى المغربي كان صالحا من ذوي الكرامات
وهو الذي كان سبب الترتيب لصلاة المالكية بالقدس الشريف توفي بمدينة سيدنا
الخليل عليه الصلاة والسلام ودفن بزاوية المجرد في حدود الثمانمائة قاضي القضاه جمال الدين
عبد الله بن سليمان المشهور بابن السجاده اول من ولي قضا المالكية بالقدس الشريف ولم اطلع

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)